

خطاب مفتوح الى مدير دائرة المعارف

حضرة السيد المحترم مدير معارف الكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

لقد مضى على الأمة العربية حقبة من الزمن كانت فيها السراج المنير الذي اهتدى بواسطته العالم ولقد نقلت الأمة العربية الى العالم علوماً وحضارة لا يزال الشرق والغرب يدين لها بذلك ، هذا الى جانب الفتوحات العظيمة التي جعلت رقعة البلاد العربية المسلمة تمتد من الخليج الفارسي الى المحيط الاطلسي .

ننظر الى ماضيها التليد ونحن في حسرة من امرنا وما من غيور إلا ويعزو ذلك الى عدم تمسكنا بالاسلام فبعدنا عن الاسلام هدم كياننا الاخلاقي وشتت صفوفنا وجعل ارضنا نهياً للطامع الذي اصبح يتحكم فيها تحكما لا يخدم سوى مصالحه الخاصة .

ولنقف هنا برهة لنفكر فبعد أن كنا في القمة لأعتصامنا بحبل الله واتباعنا لدين الاسلام وسنة الرسول وتحليلنا بفضائل الاخلاق اصبحنا الان في الحضيض بسبب بعدنا عن الله وعن تعاليم الاسلام وعن الاخلاق الفاضله .

إن هذا الاعوجاج يمكن تقويمه بنشر روح الاسلام بين النشء الجديد وذلك لا يأتي الا اذا روعي في المناهج الدراسية توجيه الجيل توجيهها اسلامياً وبعدها سنرى جيلاً يتحلى بفضائل الاخلاق ويسعى بكل ما اوتي من علم وقوه لخدمة وطنه ونصرة بلاده .

واننا اذ نطلب بنشر المنهج الاسلامي في المدارس انما نحرص بهذا على تربية الجيل تربية صالحة تؤهله للحياة الكريمة .

وهنالك أموراً احببنا أن نشير اليها قبل أن يستفحح الداء ويستعصي الدواء وهي ارسال البعثات الى الخارج بصورة واسعة وبدون الحرص على تعاليم ديننا الحنيف .

لقد ارسل الفتيان الى الخارج وترك لهم الحبل على الغارب وقد ذكر .
شاهد عيان امورا تتنافى مع قواعد الاسلام وقد تركت رقابة ابناءنا لأمرأة
انجليزية في لندن هي (Mrs. Jackson)

والادهي والامر من ذلك ارسال البنات الى الخارج ليتعلمن بمدارس مختلطة
تكون فيها الفتاة المراهقه بجوار الفتى المراهق الأمر الذي سيقود الى نتائج لا
تحمد عقباها وهذا الاختلاط الاباحي يحرمه الاسلام ويتنافى مع ابسط قواعد
الأخلاق .

وحبذا لو فتحت دائرة المعارف مدارس عاليه مستقلة للطالبات وغيرها
للطلاب ، لاسيما وأن عدد الطالبات والطلاب كبير وفي تزايد .

كذلك ياسيادة مدير المعارف لو اختير المدرسين والمدربات ممن عرف عنهم
تمسكهم بتعاليم الاسلام كان ذلك تحقيقا كاملاً لواجب انتم مسؤولون عنه امام الله
وحبذا لو امرتم جميع مدارس البنين والبنات ، باقامة الصلاة في أوقاتها
السليمة في مدارس الكويت . ونحب أن نذكركم بالذات بالاهتمام بأمر
الطلاب بالمدراس الداخليه والمحافظه على الصلاة في المسجد المقام بالمدرسة الثانوية
والذي وبالإسف اصبح مخزنا للأسمنت .

أنك يا مدير المعارف لمسئول امام الله والناس عن هذا النشء فالواجب
يدعوكم أن تسيروا به سيراً اسلامياً يجنبه الزلل ويجعل كل فرد منه عضواً
صالحاً في مجتمع صالح أن شاء الله .

ونحن اذ نكتب هذا الخطاب يحوذنا الأمل ان نسمع ونرى ما ستمتخذونه
من خطوات ايجابية كفيلة بان تجعلنا امة كما كنا ايام عزنا حيث كنا نعتصم
بما امر الله به والله الموفق ونرجوا الله أن يأخذ بيدكم الى سواء السبيل والسلام .

المراقب العام لجمعية الارشاد الاسلامي